

شرح العقيدة الواسطية (9) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ندعو نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة والعقيدة التي نحن في صد الحديث عنها هذه الدورة هي العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والشرح الذي اه نقرأ منه هو شرح الشيخ محمد صالح العثيمين رحمهم الله جميعا - [00:00:41](#)

اه انتهينا الى قول شيخ الاسلام ابن تيمية في المقدمة اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وتكلمنا عن هذه الفرقة الناجية المنصورة. وقلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

لما اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كل في النار الا واحدة اه فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك امته هكذا دون ان يبين لهم هذه الفرقة الناجية - [00:01:32](#)

فسأل الصحابة ما هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وقال هي التي تكون على ما انا عليه اليوم واصحابي. وقال هي السواد الاعظم. فبينها النبي صلى الله عليه وسلم احسن بيان وآآ اخبرنا انها باقية مستمرة منصورة الى يوم القيامة - [00:01:51](#)

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله فلا تزال هذا يدل على الاستمرارية طائفة من امتي ظاهرين هذا يدل على ايش؟ على الانتصار انهم منتصرين - [00:02:15](#)

دائما وان هذه الفرقة باقية. فعلى المسلم ان يتعلم دينه. وان يعرف هذه الفرقة وهي الفرقة التي على الحق. آآ وهي المتمسكة بما كان عليه النبي. صلى الله عليه وسلم. وان كان - [00:02:32](#)

واحد وحده فهو على الحق ودائما وابدا احذر من الفرقة. ومن الحزبية ومن الاعمال التي تكون بين الجدران تحت ظلمات الليل. فهذه نصيحتي والله اني لكم لناصح امين. ان تحذروا الحزبية - [00:02:52](#)

فهي التي مزقت الامة. فمن دعاك الى درس علم في بيوت الله فاجبه واستمع له. ومن دعاك الى تعلق العقيدة ممن كانوا قبلنا من سلفنا الصالح فأجبه في بيوت الله. اما من دعاك الى تنظيم والى جماعة والى - [00:03:17](#)

سريات خلف الجدران فلا تجبه فانما هو يدعوك الى طريق اعوج. فالاسلام ديننا ودين واضح يعرفه القاضي والداني. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع - [00:03:37](#)

وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا. لا ينزعه اي عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. حتى ترجعوا الى دينكم فالامة لا بد ان ترجع الى دينها وديننا هو الاسلام الذي اصله لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله - [00:03:57](#)

جبريل عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن دعاك الى الاسلام الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فأجبه ومن دعاك الى حزبية والى فرقة فلا تجبه ابدا حتى لا تكون - [00:04:17](#)

تندم في وقت لا ينفع فيه الندم وصلنا الى صفحة اربعين في الكتاب اللي معي. يقول اه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الايمان بالله وهو

الايمان بالله في اخر الصفحة يقول الشيخ - 00:04:37

العثيمين رحمهم الله هذه العقيدة اصلها لنا النبي صلى الله عليه وسلم في جواب جبريل حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان كل الدين يدخل ضمن هذا الحديث - 00:04:57

ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت الى ذلك سبيلا ما الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. ما الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:05:21

فانه يراك سألوا عن علامة الساعة قال ما المسئول باعلم من السائل سألوا عن اشرافها فاخبره فلما ذهب قال لعمر يا عمر اتدري من السائل قال الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:05:42

فهذا هو الدين اذا دعاك احد الى هذا الدين اجبه. واذا كان هذا هو الدين الذي يدعو اليه. ما المانع ان يدعو في بيوت الله وفي

المحافل العامة وعلى الملأ؟ ويقول - 00:06:00

كما قال النبي كما قال ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ما دمت تدعو الى الله وتريد بدعوتك ان شاء الله اذا خليها على الملأ - 00:06:13

اما اذا كانت الدعوة لغير الله لحزبية او غير ذلك فتجدهم يسلكون الطرق السرية والامور الاخرى الغامضة. ويعطونك اوراق في السر ويقولون لك هذه اوراق خاصة بك لا تخبر غيرك. لما هذا دين - 00:06:27

هذا دين والدين ظاهر هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فاذا كان هذا هو الإسلام فلما الخفاء اذا لا سرية عندنا بعد ان انزل الله تبارك وتعالى على رسوله وانذر عشيرتك الاقربين. وقال تعالى لرسوله فاصدع بما تؤمر واعرض عن

المشركين - 00:06:46

فلا سرية ما دمت تدعو الى الاسلام ادعوا على الملأ وبين ما كنت واعتز انك تدعو الناس الى الله عز وجل ايوه متى الساعة؟ فالايمان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:07:13

الآخر والقدر خيري وشره. هذه الأركان الإيمان الستة واضن اننا آآ مكثنا خمس سنوات في خطب الجمعة ونحن نتكلم عن هذه الاركان الست خمس سنوات ونحن نتكلم عن هذه الاركان الست. اللي هي العقيدة اولا لو كانوا يعلمون. ونسأل الله ان ييسر هذا الكتاب كتاب

- 00:07:34

هذه الخطب ويظهر ان شاء الله في هذه الدنيا ان كان في ذلك الخير لنا ولكم هذه الكلمات هي العقيدة التي اجاب النبي صلى الله

عليه وسلم جبريل فيها ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - 00:07:57

هذه اركان الايمان لو ان انسان امن بكل الاركان وترك ركننا واحدا فايما انه ايش لا يصلح يقول الشيخ العثيمين الايمان بالله الايمان في اللغة يقول كثير من الناس انه التصديق - 00:08:17

انه التصديق تصدقت وامنت معناهما لغة واحدة الامام معناه التصديق وهذا خطأ قل امتنت يعني صدقت وكونك تصدق ما يكفي لابد ان تصدق وتعمل وان ابليس كان يعلم ويصدق بان الله موجود. اليس كذلك - 00:08:37

ودعاه رب انظرني الى يوم يبعثون ويعتقد بان في يوم قيامة وفي بعث له كده ومع هذا طرد من رحمة الله اذا الايمان تصديق ومع هذا التصديق الايش؟ الازعان والعمل مع التصديق - 00:09:08

يقول انه التصديق فصدقت وامنت معناهما لغة واحدة. وقد سبق لنا في التفسير ان هذا القول لا يصح بل الايمان اللغة الاقرار بالشيء مع تصديق به الاقرار مع التصديق به. بدليل انك تقول امتنت بكذا واقررت بكذا وصدقت فلانا ولا تقول امتنت - 00:09:31

فلانا ولا تقول امتنت فلانا فاذا فالايमान يتضمن معنى زائدا على مجرد التصديق الامام التصديق لكن هناك ايش في معنى زائد يتضمنه كلمة الايمان في اللغة وهو الاقرار والاعتراف المستلزم للقبول للاخبار - 00:09:56

اذعان للاحكام يعني واحد يقول لك انا مؤمن بالله لكن لم يعبد الله تبارك وتعالى. الكفار كانوا يؤمنون بالله. ولئن سألتهم من خلقهم

ليقولن الله. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - [00:10:19](#)

الارض يقولن خلقهن العزيز العزيز. فهم يعتقدون ويعترفون بان الخالق هو الله. لكن لم يعبدوا الله تبارك وتعالى. فقاتلهم النبي. واستحل دماء وهم في الدرك الاسفل مع المنافقين في النار لانهم لم يعبدوا الله تبارك وتعالى. اذا لا ينفع ان تقر لله بالربوبية -

[00:10:35](#)

ولا تقر له بالالوهية اه هذا الايمان اما مجرد ان تؤمن بان الله موجود فهذا ليس بايمان حتى يكون هذا الايمان مستلزما القبول في

الاخبار والاذعان في الاحكام والا فليس ايمانا - [00:10:55](#)

والايمان بالله يتضمن اربعة امور هذا الشيء المهم ايمانك بالله يتضمن اربعة امور. واحد الايمان بوجوده سبحانه وتعالى الايمان

بوجوده سبحانه وتعالى. اثنين الايمان بربوبيته. اي الانفراد بالربوبية. ثلاثة الايمان - [00:11:14](#)

انفراده بالالوهية. اربعة الايمان باسمائه وصفاته عشان تؤمن بالله اركان الايمان بالله كيف تكون مؤمن بالله؟ ان تؤمن بوجود

الله الامر الثاني ان تؤمن بربوبية الله ان تؤمن بالوهية الله - [00:11:37](#)

ان تؤمن بأسمائه وصفاته يعني لا تكون موحدًا لله عز وجل الا ان تقر بوجود الله وان توحيد الله في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه

وصفاته فمن لم يؤمن بوجود الله فليس بمؤمن - [00:11:59](#)

اذا واحد قال لك انا اه بربوبية الله وبقي ما بالوهية الله ومؤمن بأسماء وصفاته لكن لا يؤمن بوجود الله ما هو موجود ليس بمؤمن

ومن امن بوجود الله لا بانفراده بالربوبية - [00:12:18](#)

هل انا مؤمن بان الله موجود لكن ما هو منفرد بالربوبية يعني هناك من يؤثر في الدنيا وفي الخلق من غير الله فهل هذا مؤمن هذا

ليس ومن امن بالله - [00:12:39](#)

بان الله موجود واقر بربوبية الله ان الخالق والرازق والمحيي والمعطي والمنع هو الله. لا بالالوهية ولكن لم يعبد الله عز وجل فليس

بمؤمن والكفار كانوا يعترفون لله ويقرّون لله بالربوبية. ومع ذلك ايش - [00:13:04](#)

ما دخلوا في الايمان بذلك فليس بمؤمن ومن امن بالله وانفراده بالربوبية والالوهية لكن لم يؤمن باسمائه وصفاته فليس بمؤمن يقول

الشيخ العثيمين وان كان الاخير اللي هو الايمان بالاسماء والصفات - [00:13:22](#)

فيه من يسلب عنه الايمان بالكلية وفيه من يسلب عنه كمال الايمان يعني الامور الثلاثة الاولى الايمان بوجود الله والايمان بربوبية الله

والايمان بالوهية الله. من لم يقر بواحدة من الثلاثة هذول فهو ليس مؤمن - [00:13:41](#)

اما الامام الاسماء والصفات هنا فصل الشيخ قال ممكن هذا الانسان يقترب من انسان لآخر فممكن انسان اه يسلب منه الامام بالكلية

يعني يخرج من الايمان بامكانه الاسماء والصفات وهناك اخر يسلب عنه ايش - [00:13:59](#)

كمال الايمان لكن يبقى داخل دائرة الايش الاسلام يقول الايمان بوجوده يتكلم بقى عن الايمان آآ بوجود الله وربوبية الله والوهيته

واسمائه وصفاته. الايمان بوجوده اذا قال قائل ما الدليل - [00:14:19](#)

على وجود الله عز وجل ما الدليل على وجود الله عز وجل قلنا الدليل على وجود الله العقل والحس والشرع العقل والحس والشرع

ثلاثة كلها تدل على وجود الله وان شئت فزد الفطرة - [00:14:38](#)

الفطرة السليمة تقر بوجود الله. اذا الان العقل والحس والفطرة والشرع. الاربعة بيدلوا على وجود اللام. طيب ليش خيلنا الشرع الاخير

هل لانه لا يستحق التقديم ولا لاننا نخاطب واحد غير مؤمن - [00:15:01](#)

انت الان بتخاطب واحد غير مؤمن بيجي واحد مثلاً مش مؤمن بيقول لك اثبت لي ان الله موجود انت الان ما تيجي تقول له قال الله

وقال رسول الله بيقول لك ما هو انا مش مؤمن اصلاً بقال الله وقال رسول الله - [00:15:21](#)

ابدأ معي الان بشيء ايه عقلي او فطري فبدت تناقشه من من هذا المنطلق. وبعدين تأتي له في النهاية بالايش؟ بالشرع اما المؤمن

الذي امن بالله ربه يكفيه الايش؟ الدليل من الكتاب والسنة - [00:15:35](#)

يقول الشيخ العثيمين واخرنا الشرع لا لانه لا يستحق التقديم. لكن لاننا نخاطب من لا يؤمن بالشرع فاما دلالة العقل فنقول هل وجود

الكائنات بنفسها او وجدت هكذا صدفة اسألوا هذا الغير مؤمن. قولوا هذه الكائنات الموجودة هذه - [00:15:55](#)

خلقت نفسها ولوجدت صدفة ان قال لك هي خلقت نفسها؟ قل له كيف هي خلقت نفسها؟ وهي اصلا جاءت من الايش من العدم انعدم فكيف خلقت نفسها وهي جاءت من العدم. يعني كان اصلها - [00:16:18](#)

معدومة وجدت اذا مستحيل تكون هي خلقت نفسها ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون فان قلت وجدت بنفسها فمستحيل عقلا ما دامت هي معدومة. كيف تكون موجودة وهي معدومة؟ والمعدوم ليس بشيء حتى يوجد - [00:16:38](#)

اذا لا يمكن ان توجد نفسها بنفسها اذا قال لك وجدت نفسها بنفسها وما اظن انسان آا عاقل يقول ذلك الا اذا كان مجنون لاني لا لا يمكن واحد يقول لك مثلا - [00:16:58](#)

هذا الطيران اللي ببشوف الجو والصواريخ والمباني هذي لحالها هيك يعني لو جينا لواحد قلنا له شايف المسجد هذا كل اللي فيه؟ قال نعم. قلنا له صبحنا الصبح لقيناه طالع لحاله هيك - [00:17:16](#)

مجنونة طب اذا كان مش مصدق ان هذا المسجد هيك وجد طلع لحاله الصبح كيف يظن ان هذه السماء والنجوم والشمس والقمر وليل ونهار وهذه زروع هذه الطيور وهذه الحيوانات كلها وجدت هكذا - [00:17:32](#)

فهكذا انت تخاطب الانسان الايش الخير مؤمن حتى يقتنع اذا لا يمكن ان توجد نفسها بنفسها. وان قلت وجدت صدفة فنقول هذا يستحيل ايضا. فانت ايها الجاحد هل ما انتج من الطائرات - [00:17:54](#)

والصواريخ والسيارات والالاف بانواعها. هل وجد هذا صدفة فيقول لا يمكن ان يكون فذلك هذه الاطيار والجبال والشمس والقمر والنجوم والشجر والجمر والرمال والبحار غير ذلك لا يمكن ان توجد صدفة ابدا - [00:18:12](#)

يعني مثلا واحد يقول لك هذا الكون اقترح صدفة زي ما بيقلوا من ايش؟ الشيوعية طبيعة قل له طيب احنا الان لو جينا قنيينة حبر كتبنا ورقة بيضاء كبيرة جدا - [00:18:32](#)

قل له كبيناه هذه القنيينة هيك كبناه هيك فطلع على الورقة مكتوب قصيدة شعرية موزونة محكومة لو اجتمع كل الشعراء ما طلعا فيها خطأ. يقول لك مستحيل كيف بدنا نطلع - [00:18:48](#)

طب كيف هذا اللي انت شايفه؟ هذا كيف طلع هيك هو لو يفكر ويعقل ننتبه لكن كما وصفهم الله عز وجل لهم قلوب لا يفقهون بها ويقال ان طائفة من السمنية - [00:19:05](#)

جاءوا الى ابي حنيفة رحمه الله وهم من اهل الهند فنظروه في اثبات الخالق عز وجل. وكان ابو حنيفة من اذكي العلماء. فوعدهم ان يأتوا بعد يومين او يوم او يومين. فجاءوا - [00:19:27](#)

قالوا ماذا قلت قال انا افكر في سفينة مملوءة من البضائع والارزاق جاءت تشق عباب الماء حتى ارست في الميناء ونزلت الحمولة وذبحت وليس فيها قائد ولا حمالون. قالوا تفكر هذا - [00:19:42](#)

انا قاعد بفكر هم طبعا بناقشوه انك تثبت لنا ان الله موجود. هم يقولوا ما في كل شيء صدفة او هيئة الطبيعة والله انا قاعد بفكر ان السفينة اجت هيك - [00:20:00](#)

محملة لحالها بالبحر وقفت في مكان ونزلت البضاعة اللي فيها لحالها وراحت لحالها قد احكم عليه هل هذا مستحيل ابدا هل انت هكذا تفكر؟ قال لهم نعم. قالت قالوا له اذا ليس لك عقل - [00:20:15](#)

فقالوا فقال لهم وهل يعقل ان سفينة تأتي بدون قالوا هل يعقل ان سفينة تأتي بدون قائد وتنزل وتنصرف وتنزل وتنصرف هذا ليس معقول. فقال لهم كيف لا تعقلون هذا؟ يعني كيف هذه ما دخلت عقولكم؟ وتعقلون ان هذه - [00:20:36](#)

السموات والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والناس كلها بدون صانع وعرفوا ان الرجل خاطبهم بعقولهم وعجزوا عن جوابه هذا او معناه ناقشهم اذا كانت السفينة عقولكم ما قبلت انها تفعل هذه الافعال وحدها - [00:20:56](#)

فكيف هذا الذي ترونه في هذا الكون؟ لا يدل على ان الذي ابدع ذلك هو الله سبحانه وتعالى وقيل للأعرابي شوف الاعرابي البسيط اللي يعيش مع الغنم والصحراء شوف كيف عقله الصافي - [00:21:19](#)

اللي ما تلوث بالبغاري ولا بالنيتو ولا باللحوم المستوردة ولا بهذا عايش عالطبيعة على مخلوقات الله عز وجل يقول قيل للاعرابي من
البادية بما عرفت ربك رجل عرفة ربه وعبدته. قالوا بما عرفت ربك؟ فقال الأثر يدل على المسير - [00:21:40](#)

لما تشوف رجلين بعير في الصحراء او رجلين بني ادمين. مش هذا يدل على ان في ناس مشوا هون شيه طبيعي. وانت ماشي في
الصحراء لقيت طريق معبدة. مش هذا يدل لك يثبت ان فيه - [00:22:03](#)

هنا وفي ناس تمشي هنا والبعرة تدل على البعير لما تلاقي بعير البعض تبع البعرة تعرف انه كان هنا ايش؟ بعير. ولو لقيت مثلاً لما
كانوا في الحر في الحروب لما يلاقوا هذي تبعت التمر هذا اللي داخله النواة تبع التمر لما كانوا يلاقوها في هذا المكان يعرفوا ان مر
من هنا ايش؟ ناس - [00:22:18](#)

وحتى يعرفوا نوع النوى هذي شو نوع تمر تبعها؟ حتى يحددوا شخصية وهوية اللي كان مار من هون النوع التمر اللي يحمله فهذا
كله يدل على ايش؟ والبعرة تدل على البعير ثم قال فسماء ذات ابراج - [00:22:43](#)

وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج. الا تدل على السميع البصير ما تدل هذا على وجود الله يعني لو قعد الكافر بس انت ما تحكيش
معه. قل انظر للشمس انظر للقمر - [00:23:02](#)

انظر ليل نهار انظر في نفسك وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فكر وكثير من الكفار في عالم الطب لما شرحوا الانسان ويرى الدقة العجيبة
في خلق الانسان يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:23:23](#)

لما يتوصل بعلمه الى ان هذا الانسان خلقه اله قادر ولكن اذا كان طمس الله على قلوبهم عم النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان
محمداً صلى الله عليه وسلم على الحق ودينه الحق - [00:23:48](#)

لكن ما استطاع ان يدخل في الايمان والاسلام. وما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخله في الايمان. لان هذه هي الهداية
التوفيق هي الهداية الثالثة هداية التوفيق التي لا يقدر عليها الا الله - [00:24:10](#)

ولهذا قال الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ فحينئذ يكون العقل دالا دلالة قطعية على وجود اذا العقل السليم الان
يعترف بوجود الله تبارك وتعالى - [00:24:32](#)

واما دلالة الحس على وجود الله فان الانسان يدعو الله عز وجل يقول يا رب ويدعو بالشئ ثم يستجاب له هذا شئ معروف حتى عند
الكفار يعرفوا ان في اله - [00:24:49](#)

وكانوا عند الشدة يلتجئون الى هذا اله ويدعونه لما كانوا يركبوا في الفلك تيجي الامواج ايقنوا الهلاك يتوجهون بقلوبهم الى الله
ويدعونه. ويستجيب الله تبارك وتعالى لهم. فهذا دليل حسي على وجود الله لانك دعوت - [00:25:08](#)

واستجاب لك وكلنا ما في واحد فينا الا ودعا مرة ومرتين او عشرة او مية واستجاب الله له. يعني لو كل واحد يحدث عن نعم الله
عليه يقول لك والله كنت مريض - [00:25:29](#)

وقمت بالليل ودعيت والله استجاب. والله وانا كنت امتحن دعيت الله والله نجحني. والله ما كانش يجيني اولاد ودعوت الله وجاني
اولاد. والله دقت اطباء مرض دعوت الله والله شفاني. يعني كلنا ولا واحد فينا الا اه اه جرب الدعاء واه وجد الاجابة - [00:25:41](#)

فهذا دليل حسي ملموس على ان الله ايش موجود فان الانسان يدعو يقول يا رب ويدعو بالشئ ثم يستجاب له فيه وهذه دلالة
حسية هو نفسه لم يدعو الا الله. واستجاب الله له - [00:26:01](#)

ورأى ذلك رأي العين وكذلك نحن نسمع عن سبق وعمن في عصرنا ان الله استجاب لهم. اقرأ القرآن وايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له - [00:26:17](#)

اقرأ سورة الانبياء ما من نبي الا دعا واستجاب الله له وقد عشنا مع دعاء الانبياء فترة طويلة في خطب الدعاء. وتبين لنا ان الدعاء
ينفع مما نزل ومما ينزل - [00:26:33](#)

فالاعرابي الذي دخل والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة انظر هذا دليل حسي عجيب النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر يخطب ما في مطر فدخل اعرابي من الباب - [00:26:52](#)

قالوا يا رسول الله ومن هنا نقول يجوز للمستمع ان يتكلم مع الخطيب والخطيب يتكلم معه لكن لا يجوز للمستمع ان يتكلم مع جاره.

فإذا تكلم لغى ومن لغى فلا جمعة له. اي لا جمعة كاملة له - [00:27:07](#)

لكن يجوز له ان يتكلم مع الخطيب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وهلكت الزروع وهلكت ادع الله ان يغثنا فدعا النبي رفع

النبي صلى الله عليه وسلم يديه ودعا - [00:27:24](#)

يقول انس يعني ينظر في جبل من الجبل هذا بعد منه بتطلع ايش؟ السحب دائما قال ما في ولا سحابة ابدا قال وفجأة طلعت سحابة

مثل الترس بدأت تنتشر تكبر - [00:27:36](#)

قرعة نزل المطر يقول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والمطر يتقطر من لحيته هذا دليل حسي بعد ما دعا النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

فهذا دليل حسي لو رآه الكافر كيف دعوا كيف نزل المطر؟ اظن لو رآه مية مليون كافر لاسلموا لان هذا دليل على وجود الله وانه

سميع سبحانه وتعالى يقول فالاعرابي الذي دخله الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة قال هلكت الاموال

وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا - [00:28:11](#)

قال انس والله ما في السماء من سحاب ولا قزعة اي قطعة سحاب وما بيننا وبين سلع جبل في المدينة تأتي من جهة سحب من بيت

ولا دار الى ان قال وبعد دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فورا خرجت سحابة مثل الترس وارتفع - [00:28:37](#)

في السماء وانتشرت ورعدت وبرقت ونزل المطر. فما نزل الرسول صلى الله عليه وسلم الا والمطر يتحاضر من لحيته عليه الصلاة

والسلام وهذا امر واقع يدل على وجود الخالق دلالة حسية - [00:28:57](#)

وفي القرآن كثير من هذا مثل وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له وغير ذلك من الآيات اذا اخذنا

دلالة العقل على وجود الله ودلالة الحس على وجود الله. اما دلالة الفطرة فان كثيرا من الناس الذين لم تنحرف في - [00:29:16](#)

وهم يؤمنون بوجود الله. حتى البهائم العجم تؤمن بوجود الله وقصة النملة التي رويت عن سليمان عليه الصلاة والسلام خرج

يستسقي فوجد نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها نحو السماء - [00:29:39](#)

نملة نايمة على ظهرها ورافعة رجلها لفوق. تقول اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا سقياك. فقال سليمان لجنوده قوم ارجعوا فقد

سقيتم بدعوة غيركم نملة هود هود الهدهد في القرآن راعى اليمن لقي الناس يعبدون ايش - [00:30:00](#)

وجد ملكة تعبد هي وقومها الشمس من دون الله غضب غضب وعارف ان في اله ولا بد بني ادم لازم يعبدوا هذا اله فجاء غضبان

واخبر سليمان بان هناك قوم يشركون بالله احنا الان بنشوف الشرك ام اعيننا وما في احد متحرك لهذا الدين العظيم يدعو الناس الى

التوحيد - [00:30:22](#)

الهدهد غار وغضب وزعل ان وجد قوما يعبدون غير الله احنا الان بس نشوف حد يعتدي على اراضينا نغضب ونزعل ونقيم الدنيا

ونقعدھا. اذا اعتدى احد على اجداسنا وعلى اراضينا. اما اعتداء على الدين - [00:30:47](#)

والناس يشركون بالله ويتركون الدين فما نغضب. واكبر دليل تسمع عن بلاد اسلامية ما كنا نسمع عنها. ما نعرفها الا اذا اعتدى فيها

الاعداء واخذوا اراضيهم بنصير نعرفهم. اين نحن قبل اه ما يعتدي عليهم الاعداء؟ نعلمهم هذا الدين ويعرفون الدين الحق. ثم -

[00:31:10](#)

انهم بس ما يعرفوش من الدين الا ايش؟ الا اسمه وتلاقون ببيزوجه النصارى ولاد وبناتهم للنصارى يعتقدون ان الله في كل مكان

ويشركون الى غير ذلك من انواع الشركة التي تخرج من الملة - [00:31:30](#)

اه يقول الفطرة مجبولة على معرفة الله عز وجل وتوحيده وقد اشار الله تعالى الى ذلك في قوله واخذ ربك من بني ادم من

ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست - [00:31:49](#)

بكم؟ قالوا بلى شهيد. ان الانسان مجبول بفطرته على شهادته بوجود الله وربوبيته. سواء اقلن ان الله استخرجهم من ظهر ادم

واستشهدهم او قلنا ان هذا هو ما ركب الله تعالى في فطارتهم من الاقرار به. فان الاية تدل على ان الانسان يعرف ربه - [00:32:07](#)

بفطرته وانت تتعجب يعني من بعض الاختيارية وكبار السن تلاقيهم يعرفوا لان الله عز وجل موجود هيك بالفطرة وتجد عقيدتهم سليمة جدا الناس اللي يعني ما تلوث فطرتهم تجد لما تنزل به مصيبة - [00:32:27](#)

تجد هذا الرجل كبير السن يؤمن بالقضاء والقدر ما درس القضاء والقدر واركان القضاء والقدر لكن تجد قلب مطمئن يقول لك الحمد لله كل من عند الله لابد ان نصبر ونحتسب - [00:32:53](#)

تشعر هيك بلذة بهذا الايمان بالقضاء والقدر على فطرته يعلم بان الله موجود وان الذي اصابه هذا قدره الله تبارك وتعالى فلا بد ان يصبر. واذا اه ابتلي بنعمة تجده يشكر - [00:33:07](#)

ويحافظ عليها ولذلك دائما هي تلاقي الناس اللي كبار في السن يقول لي الولد ايش؟ لا ترفس النعمة لا تزول لان النعمة اذا رfst زالت ولا قرأ الايات اللي هي واذا تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد لا لا لا بس هو عارف ان هذه نعمة اعطاه الله الله تبارك وتعالى ان شكرها - [00:33:23](#)

زادت وان رفسها فالفطرة السليمة نعترف بوجود الله تبارك وتعالى احيانا تجد بعض الناس كبار السن لما يدخل البيت يجد مثلا نعل مقلوب وجهه لتحت ونعلو لأعلى ايش بتسوي جدتك لما بتشوف لي المنظر هذا شو بتعمل - [00:33:44](#)

صح شىء طبيعي جدا فطرة الناس اي واحد بيلاقي نعل مقلوب حتى لو واحد طالع الان من عوام الناس ولقى نعله مقلوب هيك بيعدله تعرف ليش لانه عنده عقيدة بان الله موجود - [00:34:09](#)

وموجود على عرشه فوق السماوات فلا يليق ابدأ ان يكون هذا ظهر النعل الى اعلى. لان الله عز وجل دائما في جهة الياه؟ العلو. شائف يعترف بوجود الله ويقر بوجود الله ويعتقد بان الله تبارك وتعالى ايش - [00:34:26](#)

في جهة العلو البهيمة البهيمة لما بتعطش بهيمة لما بتعطش بتلاقي ترفع راسها لفوق عمرك شفت البهيمة لما بتعطش تنزل راسها لتحت تجدها ترفع رأسها الاعلى هي كأنها تعلم بفطرتها بان الله عز وجل. فرعون مع كفره كان يعلم بان الله على عرشه استوى - [00:34:44](#)

قال ايش قال يا هامان ابن ذي سرحى لعلي ابغى الاسباب. اسباب السماوات. موسى كان يقول له ان الله عز وجل على عرشه استوى. ويعلم ذلك فالفطر السليمة لكن الذي منعه هو الايش؟ الجحود والظلم - [00:35:13](#)

هذه ادلة اربعة المفروض تكون هذه ادلة ثلاثة لان احنا ذكرنا ثلاثة الان العقل والفطرة والحس. فصلحها هذه ادلة ثلاثة تدل على وجود الله تعالى اما دلالة الشرع ها اي الدلالة الرابعة. واما دلالة الشرع فلان ما جاء به الرسل - [00:35:30](#)

من شرائع الله تعالى المتضمنة لجميع ما يصلح الخلق يدل على ان الذي ارسل بها رب رحيم حكيم ولا سيما هذا القرآن المجيد الذي اعجز البشر والجن ان يأتوا مثلهم - [00:35:53](#)

لما يأتى الرسول ومعه من المعجزات ويرى الناس ذلك وسمعوا القرآن يعلمون بان هذا القرآن هو كلام الله ويعلمون ان هذا الرسول ما جاء بشيء من عنده انما الذي جاء به ومن عند الله. فهذا دليل على ايش - [00:36:08](#)

على وجود الله ولذلك لما كان الكفار اسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعرف على طول ان هذا مش مش الكلام اللي هم اتعودوه ولذلك لما جاء هذا دماط - [00:36:27](#)

لما جاء الى مكة وسمع سفهاء مكة يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون فقال طيب انا رجل عنده فترة سليمة هل انا ارقى من الريح اللي هي ايش؟ اللي هي مس الجن. الريح اللي هي مس الجن - [00:36:45](#)

فقال اذهب الى هذا الرجل ارقيه. لعل الله يشفيه على ايدي فذهب اليه قالوا يا محمد انا ارقى من هذه الريح اللي هو مس الجن وان الله يشفي على يدي من شاء - [00:37:04](#)

فهل لك يعني فهل لك ان ارقيك فالتبى صلى الله عليه وسلم بعد ما خلص الرجل كلام قال له ان الحمد لله عشان تعرف ان هذه خطبة الحاجة تقدمها بين يدي كل حديث - [00:37:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه. آآ من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:37:32](#)

لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال ضماد هذا الرجل الكلام هذا عمره ما سمعه عيد عيد مرة ثانية اعادها مرة ثانية. قال له معلش كمان مرة ثالثة - [00:37:42](#)

مرة ثالثة فقال له لقد بلغت البحر يعني ايش؟ وسطه ولجة يعني وصل الكلام جوا جوا في قلبه يقول له هات يدك ابايحك على الاسلام فهنا لما سمع الكلام قال له انا سمعت قول الشعر - [00:37:57](#)

هذا ما هو شعر سمعت قول السحرة هذا ما هو قول سحرة وسمعت قول الكهنة هذا ما هو قول كهنة فعلم هذا الرجل بفطرته السليمة ان هذا القول قول واحد ساحر ولا كاهن ولا عراف انما هذا ما علمه - [00:38:17](#)

وما تعلم هذا الا لانه رسول فامن بفطرته فامن واتبع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه وملائكته الايمان بالله وملائكته والملائكة جمع ملائك واصل ما لا ما لك لانه من الملائكة والملائكة في اللغة الرسالة - [00:38:35](#)

قال الله عز وجل جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى فالملائكة عالم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور وجعلهم طائعين له متذللين له ولكل منهم وظائف خصه الله بها - [00:39:04](#)

ونعلم من وظائفهم الملائكة خلق الله خلقهم من نور والجان الله خلقهم منين منا وحضراتكم خلقتهم مما ايش على عليكم في القرآن انه ادم تراب بعدين طين الى ان سواه الله تبارك وتعالى ونفخ فيه من روحه ثم صار هذا البشر وصار التكاثر من الذكر والانثى -

[00:39:27](#)

اه اولاً جبريل موكل بالوحي ينزل به من الله تعالى الى الرسل يا جبريل وظيفته ايش الوحي ثانيا اسرافيل موكل بالنفخ في الصور وهو ايضا احد حملة العرش ثالثا ميكائيل - [00:39:58](#)

وهو موكل بالقطر والنبات وهؤلاء الثلاثة كلهم موكلون بما فيه حياة فجبريل موكل بالوحي وفيه حياة القلوب حياة القلوب وبين الوحي كل ما تتعلم دينك والوحيان الكتاب والسنة كل ما تعلم الكتاب والسنة كل ما ايش - [00:40:23](#)

تحيا القلوب ويزداد الايمان وميكائيل بالقطر والنبات وفيه حياة الارض واسرافيل بنفخ الصور وفيه حياة الاجساد يوم الميعاد ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوسل بربوبية الله لهم في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل فيقول اللهم - [00:40:51](#)

جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:41:12](#)

هذا الدعاء الذي كان يقوله في قيام الليل متوسلا بربوبية الله لهم كذلك نعلم ان منهم من وكل بقبض ارواح بني ادم من الملائكة عرفنا جبريل واسرافيل وميكائيل. ايضا من الملائكة من وكل بقبض روح كل ذي روح وهم - [00:41:32](#)

ملك الموت واعوانه ولا يسمى عزرائيل العوام بقولوا عنه عزرائيل ما في دليل ربما يكون هذا من الاسرائيليات اما لا ما في دليل لا في السنة ولا في القرآن يدل على ان ملك الموت اسمه عزرائيل - [00:41:59](#)

قل يتوفاكم ملك الموت اما كلمة عزرائيل اللي انتشرت بين الناس هذه ربما تكون جاءت من ايش؟ من الاسرائيليات. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اسمه هذا قال تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. وقال تعالى قل -

[00:42:17](#)

يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها ممكن واحد يقول لك يا اخي في تعارض في الآيات هذه الاية الاولى حتى اذا جاء احدكم الموت وفاته رسلنا. اذا اللي بيتوفوا الناس وبيقبضوا الارواح ايش - [00:42:40](#)

رسل الله ثم الملائكة الآية اللي بعدها قل يتوفاكم ملك الموت هذه الآية دخول اللي بيتوفى اللي بياخذ الروح ملك الموت الاية اللي بعدها الله يتوفى الانفس حين موتها ان الله هو الذي يتوفى - [00:43:00](#)

فكيف هل هناك تضارب وتعارض المعنى واحد المعنى واحد ملك الموت موكل بقبض الروح بيقبض الروح بس ياخذها تكون في ملائكة تاخذ هذه الروح اذا كان هذا الرجل طيب ومن اهل الايمان ونسأل الله ان نكون واياكم منهم. تأخذ هذه الملائكة الروح من ملك

الموت. وتضعها في اه الكفن - [00:43:16](#)

اللي معهم من اهل من الجنة والحانوت اللي من الجنة وتصعد بها واذا كانوا والعياذ بالله الاخر فهناك ملائكة يكون معها ايضاً كف من النار وحنظن النار تاخذ الروح هذه وتصعد بها الان ملك الموت قبض الروح اخذتها الملائكة - [00:43:42](#)

الله عز وجل هو الذي امر ملك الموت ان يقبض هذه الروح. فالامر كله راجع الى الله الله تبارك وتعالى الى الله تبارك وتعالى. ولا بين هذه الايات الثلاث فان الملائكة تقبض الروح فان ملك الموت اذا اخرجها من البدن تكون عنده ملائكة ان كان - [00:44:05](#)

رجل من اهل الجنة فيكون معهم حانوت من الجنة. وكفن من الجنة. يأخذون هذه الروح الطيبة ويجعلونها في هذا الكفن. ويصعدون الى الله عز وجل حتى تقف بين يدي الله عز وجل ثم يقول اكتبوا كتاب عبي في عليين - [00:44:25](#)

صاعده الى الارض. فترجع الروح الى الجسد من اجل الاختبار. من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك ان كان الميت غير مؤمن والعياذ بالله فانه ينزل ملائكة معهم كف من النار وحنوط من النار يأخذون الروح ويجعلونها - [00:44:45](#)

في هذا الكفن ثم يصعدون بها الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها وتطرح الى الارض. قال تعالى ومن يشرك بالله اه فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. ثم يقول الله اكتبوا كتاب عبي - [00:45:05](#)

في سجين نسأل الله العافية هؤلاء موكلون بقبض الروح من ملك الموت اذا قبضها وملك الموت هو الذي يباشر قبضها. فلا منافاة اذا والذي يأمر بذلك هو الله فيكون في الحقيقة - [00:45:25](#)

هو المتوفي ومنهم ملائكة سياحون في الارض. من انواع الملائكة التي تؤمن بها آ ملائكة سياحون في الارض يلتمسون حلق الذكر. حلق الذكر اللي هي ايش؟ حلق العلم والحلال والحرام اذا وجدوا حلق حلقة العلم والذكر جلسوا - [00:45:43](#)

هل تشك الآن ان الملائكة يجلسون معنا هل تشك الآن ان آ الملائكة تحفنا الى عنان السماء هذا الفرق بين طالب العلم وبين الجاهل. الجاهل ما يعرف لكن ما ينكر. اما انت تعلم الآن - [00:46:07](#)

بان وما اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا غشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فانت الان لا ترى وين - [00:46:28](#)

ما ترى لكن انت تؤمن بذلك لان الايمان ان تؤمن بالغيب. فانت تؤمن بان هذه الملائكة موجودة الان لكن لا تراها اه وكذلك هناك ملائكة يكتبون اعمال العباد وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون - [00:46:44](#)

وفي قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وهذه طبعا في ناس لو سألت اي واحد يقول لك اه في ملائكة بتوم لكن هل تعتقد ذلك لما تيجي تتكلم بتعرف - [00:47:07](#)

هل عندما تتكلم تشعر نفس الشعور لو انك جالس في مجلس عام وواحد اخبرك قال لك دير بالك في واحد من الامن قاعد حيسجل عليه كل كلمة. دير بالك تغلط هيك ولا ايه؟ كيف بتصير - [00:47:27](#)

واحد اخبرك بيعز عليك قال لك دير بالك ها تصير حريص جدا. وحصل اذا كنت ممن ايش يخرب يعني حريص هذا بشر فهل انت تشعر بهذا عندما تتكلم في الغيبة والنميمة ولسانك نازل - [00:47:49](#)

نشرف الناس ان في ملائكة قاعدين بيسجلوا عليه كل كلمة وان الحساب هيكون دقيق. هذا الامن اللي سجل عليك كلمة بياخذك وببأسالك. واكثر شيء بيحبسك اما تغتاب وتاكل لحوم الناس يوم القيامة تقف بين يدي الله ويجي كل واحد يقول خذ لي حقي يا رب من هذا - [00:48:10](#)

هذا بياخذ وهذا بياخذ وهذا بياخذ خلصت الحسنات ببيعطيك من سيئاته بعدين تطرح في النار هذي المصيبة كيف اللي بيشتغل حساب غيره تصور واحد فاتح محل وحط فيه بضاعة وكل ما يبيع - [00:48:35](#)

يروحوا يعطوا الفلوس لجاره اللي هون او يمر عليه واحد في الشارع يقول له خذ لك هالمية دينار اللي بعت بيهم كل يوم على هيك شو بقولوا عنه الناس - [00:48:54](#)

مجنون مجنون كذلك هذا اللي قاعد بيصلي وبصوم ووزع حسناته على الناس مجنون هذا يأتي يوم القيامة ما في معه حسنات ولذلك مش بس تعلم ان في ملائكة بيسجلوا عليك كمان تعتقد ذلك - [00:49:04](#)

كما كثير من الناس يعلم انه هيموت. لكن هل يعتقد ويعمل للموت والاستعداد بعد الموت؟ هذا الذي نريده دخل احد اصحاب الامام احمد عليه وهو مريض رحمه الله فوجده يئن من المرض فقال له يا ابا عبدالله تنن وقد - [00:49:21](#)

قال طاووس ان الملك يكتب حتى انين المريض الامام احمد بيقول اه اه طبعاً هذي ما فيها شي من شدة الالم بيقول اه بتخفف عن حاله. فدخل عليه صاحبه قال له تان - [00:49:40](#)

وقد علمت ان الملك يكتب كل شيء حتى الانين لان الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فجعل ابو عبدالله يتصبر وترك الانين. لان كل شيء يكتب ما يلفظ من قول من زائدة لتوكيد العموم اي قول تقوله يكتب لكن - [00:49:54](#)

قد تجازى عليه بخير او بشر هذا حسب القول الذي قيل. ومنهم ايضاً ملائكة يتعاقبون على بني ادم في الليل والنهار حرس لو شوفت واحد ماشي في الشارع معها مع عسكري. وين ما رحنا عسكري مشيوا وراه بالسلاح - [00:50:19](#)

يقول هذا ايش؟ رجل مهم لو شوفت واحد تاني ماشي معاه اتنين شرطة شو بتقول اهم اتنين لو شفت واحد ماشي معاه اربعة شو بتقول هذا يعني واصل شرطي اللي ماشي معه - [00:50:40](#)

كيف انت ماشي معاك اربع ملائكة؟ واحد على اليمين واحد عن الشمال وواحد من الامام وواحد من الخلف وين ما رحت ابوة اربع ملائكة طول نهارك وانت قاعد تدخن عليهم - [00:51:03](#)

استحي اذا مش مستحي من البشر استحي من الملائكة انت الان تدرس عقيدة انك تعتقد ان معك ملائكة ها انت قاعد الان بتولع السجارة في ملك امامك وملك خلفك وعن يمينك وعن شمالك. اذا تشك في ذلك في خلل - [00:51:24](#)

اذا تعتقد اذا كيف الان تؤذيههم بهذا الدخان او تسمعهم مثلاً كلمة بذينة او يشوفوك هم الاربعة وانت رايع عشان تزني او وانت رائح عشان تعصي الله عز وجل اظن هذا يجعلك تستحي - [00:51:44](#)

والملائكة كانت تستحي من عثمان ابن عفان فالملائكة بيكونوا معاك وقد اعتقدت انهم معك على اليمين والشمال ومن امامك ومن خلفك اذا انت كمسلم الان لا تؤذيههم اذية الناس حرام - [00:52:12](#)

فما بالك بادية الملائكة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله معقبات من الامام والخلف وعن اليمين في ملك يكتب الحسنات والشمال ملك اللي يكتب السيئات. اربع ملائكة مع حضرتك. اذا انت بقى ايش - [00:52:33](#)

المهم ولا مش مهم المهم اذا ما دمتي اذا في رجل مهم في الدولة وبعدت الدولة معها اربع عساكر او اربع ضباط يحرسوه. اظنه انه بيحفظ النعمة يحفظ الايش النعمة - [00:52:54](#)

وبيحاول هذا الانسان انه ما يغلط على الحاكم اللي اكرمه بعد معه شرطة ارباه يحفظوه. لانه اذا تكلم واخطأ في حق الحاكم اللي اكرمه بالاربعة الشرطة يحرسوه. بدوا الشرطة يبلغوا عنه الحاكم بده يقطع راسه. صح ولا لا؟ فانت الان استحي - [00:53:14](#)

من الله عز وجل ارسل اليك اربع ملائكة معك اينما كنت لانك لما تعصي الله عز وجل بيخبره فيك خبروا عنك اظن شتان ما بين هذا اظن هذا يجعل الانسان يستحي - [00:53:34](#)

يعني انت حاط هيك بدك تحلق لحيتك الملك امامك يعني تصور بيقول لك يا رجل اتق الله عيب عليك عيب عليك يا مسلم. الله الله امرك اتركها. الرسول امرك قال اتركها اعف عنها وفرها وانت نازل عليها - [00:53:56](#)

بدك تولع سجارة هيك؟ تصور الملائكة بقولوا اخ اعوذ بالله الله لا يكسبك الله لا يكسبك وانت ريحتك دائماً مؤذية انت لو قاعد جار واحد تدخن عليه وتؤذيه بيد عليك - [00:54:13](#)

يقول لك يا راجل دبحتني وخاصة اذا كان الرجل عنده ضيق في النفس بس ولعت السجارة لحقوه على الطوارئ يريد عليك فما بالك وانت تؤذي الملائكة اذا لو انك الليلة ما استفدت الا انك عرفت ان في ايمان بالملائكة درست ايمان عقيدة - [00:54:31](#)

في ملائكة معك درس العلم معك وانت نائم على طهارة معك في الفراش وانت ماشي في الشارع اربعة معك من الامام ومن الخلف يحفظونك من امر الله. اذا هذه العقيدة تدفعك الان الى ايش؟ الى العمل - [00:54:52](#)

وملائكة ومنهم ملائكة ركع وسجد لله في السماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم غطت السماء وحق لها ان تغط والعطيط صرير

الرحل. اي اذا كان على البعير حمل ثقيل. تسمع له صرير من ثقل الحمل. كيف البعير لما يحطوا عليه حمل - 00:55:14

مبسوط هيك يعني بنقدم الحمل ثقيل يعمل صوت هذا عمركم واحد اشتغل جمال يعني حمل يعني كان يحمل على جمل ولا كلكم

سواقين طيارات اذكر واحنا صغار لما كانوا يحملوا الجمل - 00:55:36

كان يحول عليه الزرع يعني من قد الحمل ما هو كبير جدا تسمع لهذا اللي بيحطوه على الرحلة هذا اللي بيحطوه على البعير تسمع له

صوت من الايش؟ من ثقل - 00:55:53

الحمل هذا هو قال اطم السماء وحق لها ان تنط ما من موضع اربع اصابع منهم منها الا وفيه ملك قائم لله او راعك او ساجد فش اربع

اصابع الا وملك راعك ساجد قائم يعبدون الله بالليل وبالنهار ولا يفطرون. يعني الله سبحانه وتعالى ما هو في حاجة لعبادتنا -

00:56:03

حنا في حاجة الى الله بعبادتنا لله واحد بيقول لك شو بده الله مني؟ بنيت له مسجد وبطلع زكاة اموالي وبصلي يوم الجمعة شو بده

مني اكثر من هيك كأنه بيمن على الله باللي فعله - 00:56:29

في غنى عنك انت في حاجة الى الله عز وجل بعبادتك لله ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور الذي مر به

في ليلة المعراج قال يطوف به او قال يدخله سبعون الف ملك - 00:56:46

كل يوم ثم لا يعودون الى اخر ما عليهم كل يوم سبعين الف ملك بيموتوا يطوفوا حواليه البيت العتيق وما يعودوا تاني. يعني تصحي

لهم مرة واحدة بس اظن هذا يدل على ان الاعداد الملائكة في السماء ايش؟ كثير جدا. من خلقت الدنيا وكل يوم سبعين الف ملك بس

يطوفهم - 00:57:07

وما يعودهم غيرهم والمعنى كل يوم يأتي اليه سبعون الف ملك غير الذين اتوا بالامس. ولا يعودون له ابدًا. يأتي ملائكة اخرون غير

من سبق. وهذا يدل على كثرة الملائكة ولهذا قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. ومنهم ملائكة ومنهم ملائكة موكلون بالجنة -

00:57:28

وموكلون بالنار فخان النار اسمه ايش مالك يقول اهل النار يا مالك ليقتضي علينا ربك يعني ليهلكنا ويمتنا فهم يدعون الله ان يميتهم

لانه في عذاب لا يصبر عليه. فيقول انكم ماكنون. ثم يقال لهم لقد جنناكم بالحق ولكن - 00:57:53

للحق كارهون. المهم انه يجب علينا ان نؤمن بالملائكة. وكيف الايمان بالملائكة؟ نؤمن بانهم عالم طيبي لا يشاهدون وقد يشاهدون.

انما الاصل انهم عالم. ممكن تشوف الملائكة ممكن لكن اذا ايش - 00:58:18

اذا تصوروا مثلاً لما جاء جبريل في صورة رجل شديد في بياض الثياب شديد سواد الشعر. فجاء في سورة رجل فأرأوه الصحابة اه

من نور خلقهم الله من نور مكلفون بما كلفهم الله به من العبادات وهم خاضعون لله عز وجل اتم - 00:58:40

الخضوع لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. كذلك نؤمن باسماء من علمنا من علمنا باسمائه ونؤمن بوظائف من علمنا

بوظائفهم. ويجب علينا ان نؤمن بذلك على ما علمنا. وهم اجساد بدليل قول - 00:59:01

في قوله تعالى جاعل الملائكة رسلاً اولي اجنحة. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته التي خلق فيها له ست مئة

جناح قد سد الافق مرتين رأى جبريل بخلقته التي خلقه الله عليها اله ستمية جناح سد الافق - 00:59:21

خلافاً لمن قال انهم ارواح. اذا قال قائل هل لهم عقول لو واحد يعني تفلسف تنطع ومرات هيك الشيطان بيحي القاعة هيك شو به ما

في داعي انك لكن لو واحد قال الملائكة لهم عقول - 00:59:43

فيقول الشيخ نقول هل لك عقل؟ اللي ببسأل هذا اذا قال الملائكة لهم عقول نقول له انت الك عقل؟ اصلاً لو واحد قال للملائكة له

عقول نقول له انت الك عقل - 01:00:01

طلع اكلك وين لو قلنا له لك راس بقول اه وين راسك ها الك ايد نعم وين اه الك رجل وين؟ اه والك عقل؟ حيقول نعم وين وينه اذا

انت ما انتش عارف عقلك وين - 01:00:11

تيجي تقول تسأل عن الله عز وجل بدك تتفكر في ذاته هذا ايمانه بكون ايمان لا يؤمن الا بما يشاهد بعينه. اما الايمان بالغيب عنده

مشطوب هل لك عقل؟ ما يسأل عن هذا الا رجل مجنون. فقد قال الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فاذا كانوا يفعلون ما يؤمرون - [01:00:32](#)

معناهم انهم يعقلون عن الله عز وجل لما يطلبه منهم. فهل يثنى يثنى عليهم هذا الثناء وليس لهم عقول؟ يسبحون الليل الليل والنهار لا يفطرون. انا اقول هؤلاء ليس لهم عقول يأتمرون بأمر الله ويفعلون ما امر الله به ويبلغون الوحي. ونقول - [01:00:58](#) ليس لهم عقول احق من يوصف بعدم العقل من من قال انه لا عقول لهم. لكن نقول نقف عندما جاء في النصوص نحن هذه امور نؤمن بوجود الملائكة ونؤمن بأسمائهم التي جاءت - [01:01:18](#)

نعرفها وبوظائفهم. ولا نتدخل في التفصيل اكثر مما جاءنا في النصوص. لان هذه عالم عالم غيبي. وعلينا ان نؤمن بالايش؟ بالغيب فقط في حدود ما جاءنا به الكتاب والسنة. نقف بقى عند وكتبه الايمان بالله - [01:01:37](#) وملائكته وكتبه. نقف عند وكتبه صفحة تسعة واربعين نكمل ان شاء الله الدرس القادم ان كان في العمر باقيا صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير. البرنامج الجديد طبعا مكتوب على باب المسجد. يبدأ العمل به من - [01:01:57](#) يوم السبت ان شاء الله تعالى يعني من يوم الجمعة درس الجمعة معروف. اما من يوم السبت يكون في درس اه صباحا بعد الفجر. والدرس طبعا ما هو درس لكن هو عبارة عن تشجيع من يريد ان يحفظ القرآن على حفظ القرآن. وكلما كان العدد قليل كلما كان افضل - [01:02:17](#)

يعني اللي جاي بده يحفظ القرآن يجي واللي ما بده في ظل نائم احسن او قصدي يجي يصلي الفجر وروح يعني بدنا رجال يحفظون القرآن ويعملون بما فيه. هذا الذي نريده من درس الفجر ثلاث ايام في الاسبوع - [01:02:39](#) ان يعني يطالع لنا هيك مية واحد فيكم يحفظ القرآن ان شاء الله صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير. خلاص ما شاء الله - [01:02:56](#)